

51 الدرس الخامس عشر الأخلاق المشروعة لكل مسلم- الدروس المهمة لعامة الأمة للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله واهلا وسهلا بكم ومساكم الله بالخير اه نحن في ليلة الاثنين ليلة الخامس عشر من شهر

ذي القعدة انتصف شهر ذو القعدة لسنة - 00:00:00

واربعين واربع مئة بعد الالف من هجرة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. الموافق ليلة السادس من آ شهر يوليو سنة عشرين والفين

من الميلاء. فحياكم الله واهلا وسهلا بكم. وما زلنا مع كتاب - 00:00:20

الدروس المهمة للعلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تبارك وتعالى ووصلنا الى الدرس الخامس عشر. قال رحمه الله تبارك

وتعالى الدرس الخامس عشر الاخلاق المشروعة الاخلاق المشروعة لكل مسلم. انتهى من ذكر - 00:00:40

الصلاة وشروطها واركانها وواجباتها وسننها ومبطلاتها وآ الوضوء وشروطه واركانه وابطلاته لا يتكلم يعني في موضوع اخر يتكلم

عن اخلاق المسلم اول الاخلاق المشروعة لكل مسلم ومنها الصدق والامانة والعفاف - 00:01:10

والحياء والشجاعة والكرم والوفاء والنزاهة عن كل لما حرم الله وحسن الجوار ومساعدة ذوي الحاجة حسب الطاقة وغير ذلك من

الاخلاق التي دل الكتاب والسنة على مشروعيتها. هذه امثلة ذكرها المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى مما ينبغي - 00:01:40

ان يكون عليه المسلم من الاخلاق. قال وغيرها يعني غير ذلك من الاخلاق كالصبر والحلم والتواضع و اه النبل والرفق واللين العزة

وكثيرة. اخلاق. ليست اه واحدة اثنتان اه هي تقريبا حياة المسلم. كيف يعامل الناس بهذه الاخلاق؟ واه - 00:02:10

الاخلاق مما جاء فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. ان ما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. وهنا نقطة مهمة

جدا وهي ان آ البعض يتكلم عن العرب قبل الاسلام فيزدريهم ازدراء تاما ويعيب عليهم اشياء كثيرة وهذا غير صحيح. نعم -

00:02:50

مشركين نعم كانت عندهم اه معاصي لله تبارك وتعالى نعم لكن ايضا في المقابل لابد ان نعلم ان هؤلاء يعني من خرج منهم النبي

صلى الله عليه وسلم من تربي النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:03:20

ايديهم واختارهن الله جل وعلا من بينهم وقد عرفوا بامور طيبة كالصدق في الحديث والنجدة وحسن الجوار والامانة والشجاعة

والعزة والكرم وغير ذلك الامور التي كانوا يوصفون به لكن كانوا ينقصهم دين. يحتاجون الى دين - 00:03:40

آ اذكر اني سألت احدهم رحمه الله تبارك وتعالى وكان مهتما كثيرا بالادب فقلت له هل صحيح ان شعر حسان بن ثابت قبل الاسلام

كان احسن من شعره بعد الاسلام هذا يقال يعني عند البعض فقلت هل هذا صحيح - 00:04:20

قال لي نوعا ما ثم قال انظر ان الاسلام آ دين وسط يعني لا غلو ولا تفريط وانما وصل والعرب كان عندهم غلو في كل شيء في

الشجاعة عندهم غلو الى درجة التهور. والكرم عندهم غلو - 00:04:50

لدرجة انه يحرم اهله واولاده بحجة الكرم. في الشعر مثلا عندهم يعني الغلو في المدح الغلو في الغلو في اه الفخر فجاء الاسلام

مهذب ومنع التهور وابقى الشجاعة منع الغلوف الكرم وابقى الكرم نفسه. وغير ذلك من الامور - 00:05:20

قال وكذلك الشعر لانه مشهور عند العرب قولهم اعذب الشعر اكذبه. وكانوا يغلون في المدح يغلون في الفخر يغلون فيجعل الاسلام

وضبط الامور. لاجل هذا قالوا ان شعر حسان قبل اسلامه - 00:06:00

احسن من شعره بعد اسنانه انه خف فيه جانب الغلو في الفخر في الهجاء في آآ الثناء والمديح وما شابه ذلك والعلم عند الله جل وعلا. على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

يقول بعثت لاتمم مكارم الاخلاق او صالح الاخلاق اذا في اخلاق. وانما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليتممها وقد وصف الله تبارك نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم وسئلت امنا عائشة رضي الله عنها عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن - [00:06:40](#)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لينال درجة صائم النهار قائم الليل بحسن الخلق. وقال زعيم بيت في اعلى الجنة. لمن حسن خلقه. فحسن الخلق امر مطلوب - [00:07:10](#)

والمؤلف رحمه الله تبارك وتعالى الشيخ عبد العزيز يعني آآ ذكر الاخلاق مطلقا ثم فصل فذكر بعضها فبدأ قوله الصدق. الصدق من اجمل الاخلاق. يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:07:30](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم معروفا - [00:07:50](#)

بينهم بالصادق الامين. صلى الله عليه وسلم. فالصدق صفة جميلة جدا يحبها الله تبارك وتعالى ويحبها رسوله صلى الله عليه وسلم. على كل حال عكس الصدق الكذب. وقد جاء في الحديث واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور - [00:08:10](#)

وان الفجور يهدي الى النار. وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله تعب والعياذ بالله واحد يحشر فيقال له يا صديق واحد يقال له يا كذاب كم نتمنى كم نرجو ان - [00:08:40](#)

يا صديق ولا تقبل ولا نرجو لا نسعى الى ان قال لنا يا كذاب فيحرص الانسان على ان يكون من الصديقين اذا نودي في ذلك اليوم لا ان ينادى يا كذاب والكذب صفة المنافقين - [00:09:10](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب. واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اذا حدث الكذب هذا هذه صفات المنافقين. واذا قال الشاعر والصدق يألفه - [00:09:30](#)

المرتجى والكذب يألفه اللئيم الاخير. ويقول الاخر لا يكذب المرء الا من مهنته او عادت السوء او من قلة الادب. لجيفة الكلب عندي خير رائحة من كذبة المرء في جد وفي لعبي. وطبعا هذه الاخلاق التي ذكرها الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى - [00:09:50](#)

الصدق العفاف الامانة الوفاء حسن الجوار آآ مساعدة الناس وغير الشجاعة الكرم هذه الاخلاق التي ذكر كل خلق من هذه الاخلاق تلقى فيه محاضرة كاملة وقد بل قد يؤلف فيه كتيب او - [00:10:20](#)

تاب ولكن نحن قصدنا في هذه الجلسات التي يسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلها مباركة علينا جميعا. قصدنا التنبيه على بعض ما جاء في هذا الكتيب المبارك لشيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تبارك وتعالى. فالصدق اذا - [00:10:40](#)

الصفة عظيمة من صفات المؤمنين وعكسه الكذب. الخلق الثاني قال الامانة الامانة امرها عظيم. يقول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها. واشفقن منها وحملها الانسان - [00:11:00](#)

انه كان ظلوما جهولا. ليعذب الله المنافقين والمنافقات. والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين مؤمنات وكان الله غفورا رحيمًا. فالامانة حمل ثقيل. ليس كل احد معه. يستطيع ان يتحمل الامانة وقد جاء في حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال حدثنا رسول الله - [00:11:30](#)

صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانتظر الاخر. قال حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنن وحدثنا عن رفع الامانة. فقال ينাম - [00:12:00](#)

الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه. حتى يبقى اثرها مثل اثر الوقت ثم ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه. حتى يبقى اثرها مثل اثر آآ الوقت الاولى الوقت المجمل - [00:12:30](#)

مثل اثر المجلي كجمر دحرجته على رجلك فنفض تراه ابرا وليس فيه شيء. ثم اخذ حجرا فدحرجه. صلى الله عليه وسلم. قال حتى

يصبح الناس يتبايعون ليس فيهم من يؤدي الامانة. حتى يقال للرجل - 00:13:00

ما اعقله ما اظرفه ما اجلده وليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان الله المستعان. حديث عظيم. حذيفة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهم وانا انتظر الاخر. ما هو الحديث الاول؟ حدثنا ان

الامانة نزلت في - 00:13:30

بذر قلوب الرجال اي في عمق القلوب. في عمق القلوب. ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من السنة او السنن. هذا الاول. ما هو

الحديث الثاني؟ هذا انتهى. حيث الان رفع الامانة. الاول نزول للامانة - 00:14:00

في جذر قلوب الرجال الان الحديث الثاني هو رفع الاعمال هذا ما رآه. حذيفة ينتظره قال ثم حدثنا عن رفع الامانة هي كيف سترفع

الامانة؟ بعد ان نزلت في جذر القلوب تنزع من القلوب - 00:14:20

قال ينال الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه. وهو نائم. حتى يبقى اثره مثل اثر الوقت. الوقت الذي هو يعني ابعد الله عنا وعنك

الحريق اذا اصاب البدن يصيب الجلد ثم يعالجه الانسان يبقى اثر في الجلد بقعة - 00:14:40

حتى بعد اذا كبر ما هذه البقعة؟ يقول هذا حرق وقع لي تاريخ كذا قبل عشرين قبل ثلاثين سنة مثل اثر الوقت يعني يبقى الاثر يعني

في بقايا امانة. قال ثم ينال الرجل النوم يعني - 00:15:10

كود الرجل وغيره. يعني في المجتمع بشكل عام تبقى الامانة مثل اثر الوقت وليس في رجل شخص وذم الرجال المجتمع بشكل عام

ثم ينال رجل النوم فتقبض الامانة من قلبها اي من قلوب جميعهم. حتى يبقى اثرها مثل اثر المجل - 00:15:30

المجل اذا جاب الانسان شيء حار ماء حار او آآ قدر او ابريق او كأس اي شيء حار حار. اصاب اليد ثم رفعته. ما تدري او حشت

انت انحار التشولة او الشولة او شي او كذا. فش اللي يصير كالمجل يقول كجمر دحرجته - 00:16:00

على يدك يعني اذا اصاب الجمر الانسان قل فنقط نفط انتفخ تراه منتبرا يعني مرتفعاً وليس فيه شيء. لان الجلد ينتفخ هكذا يطلق

ورما هكذا تنتفخ ببضاء لكن الداخل ما في شي ماء لو جبت ابرة صغيرة ظربت طلع الماي اللي فيها تراه منتبه - 00:16:30

بارزا وليس فيه شيء. هكذا تشوف الامانة يعني شكله امين لكن حقيقته ليس امين. تراه منتبه وليس فيه شيء. يعني مجتمع فاسد.

يقول حتى لا اي يكاد احد ان يؤدي الامانة خلاص حتى يقال ان في بني فلان - 00:17:00

رجلا امينا والله اكبر. تصوروا يعني يقال مثلا في الصديق فلان امين في روميسية فلان امين. في مكة فلان امين. في الفلانية فلان

امين. في المحافظة الفلانية فلان. امين. الله اكبر. والبقية - 00:17:30

لا يوجد. حتى يقال ان في بني فلان. رجلا امينا ده يقال للرجل ما اظرفه ما اعقله ما اجلده وليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان. يعني

يمدح على خواء. القيم عند الناس تختلف. تقييهم للناس يختلف - 00:18:00

يمدحون هذا ويصدرونه في المجلس ولا فيه دين. ولا عقل ولا منطق ولا امانة ليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان. رويضة فيتصدق

الرويضة ويمدح الرويضة ويسأل الرويضة ويحكم الرويضة سيأتي هذا الزمان - 00:18:30

اعاذنا الله واياكم منهم. حتى يقال للرجل ما اعقله ما اظرفه ما اجلده. وليس في قلبه مثقال ذرة منه ايمان الله المستعان. فالامانة اذا

امرها عظيم. امرها عظيم. ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه - 00:19:00

من صفات المنافقين قال واذا اؤتمن خان. اما المؤمن فهو يؤدي الامانة. ولذلك يقول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها.

وجاء في حديث مشهور جدا عند الناس لكن فيه ضعف - 00:19:20

لكنه مشهور يذكره كل اهل السير تقريبا والله اعلم يعني هل ثبتت هذه القصة او لا الله اعلم لكن كاسانيدها لا تثبت لكني اهل العلم

في موضوع السير. آآ يذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

ما اه فتح الله له مكة نادى عثمان ابن طلحة وكانت عندهم الحجاب ابن شيبه يعني عند مفاتيح الكعبة فقال له ابن عثمان بن طلحة؟

فجاء فقال اعطي مفاتيح الكعبة. فاعطاها للنبي صلى الله عليه وسلم. ففتح الكعبة صلى الله عليه ودخل - 00:20:00

وامر ازالة ما فيها من الصور والتماثيل والاصنام فازالها صلى الله عليه وسلم الكعبة من الداخل بعد ان نظفت من فوق ومن حولها

نظفت من الداخل. ثم صلى فيها ركعتين صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)

ثم خرج فلما خرج من الكعبة جاءه العباس وعلي فقال له يا رسول الله وهو معروف بنو هاشم آآ لهم السقاية. فقالوا يا رسول الله

اعطنا الحجابة مع السقاية. يعني شرفنا. بان يكون مفتاح الكعبة عندنا - [00:20:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين عثمان؟ بن طلحة. وكان مشركا في ذلك الوقت. قبل ان يسلم. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

قال نعم فاعطاه المفاتيح مرة رجعها له. قال خذها خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا - [00:21:00](#)

والى اليوم مفاتيح الكعبة في ايدي بني شيبه الى اليوم من قبل الف واربع مئة سنة لما اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم عثمان

بن طلحة ظلت في يده على تعاقب السنوات مفاتيح - [00:21:20](#)

عند بني شيبه الى اليوم ما زالت مفاتيح الكعبة عندهم. قال خذها خالدة تقلدة. لا ينزعها منكم الا ظالم. وهذا يؤكد يعني صحة هذه

القصة والله اعلم. ويقولون وفي هذا الحدث نزل قول الله تبارك وتعالى ان الله - [00:21:40](#)

يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. اه انبه فقط على اه مسألة او على حديث ايضا وهو

مشهور بين الناس ادي الامانة الى من ائتمنك - [00:22:00](#)

لا تخن من خانك. هذا حديث مشهور جدا بين الناس لكن فيه ضعف. والاقرب والعلم عند الله انه لا يثبت ادي الامانة الى من ائتمنك

ولا تخن من خانك وان كان معناه صحيحا. نعم. بعد ذلك قال العفاف - [00:22:20](#)

العفاف صفة طيبة ولذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله قال ورجل دعت

امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ما الذي منعه؟ العفاف. العفاف - [00:22:40](#)

وقال الله تبارك وتعالى عن النساء الكيبرات القواعد قال وان تعففن خير لهن. وقد سمعت احد المشايخ يقول عندهم امراة كبيرة في

السن فكانت آآ تتستر مع انها تجاوزت الثمانين تحرص على تغطية وجهها. فقال لها انت كبيرة يعني وقد آآ - [00:23:00](#)

سهل الله بعض الاحكام ومنها ان القواعد من النساء لا جناح عليهن اي يضعن ثيابهن يعني تكشف عن بعض زينته او بعض وجهها او كذا

فكانت ترد عليه تقول وان يستعففن خير لهن - [00:23:30](#)

والله سبحانه وتعالى قد ذكر المحتاجين من المسلمين فقال يحسبهم الجاهل اغنياء اه من التعفف. يحسبه مجاه الاغنياء من في

التعفف صفة كريمة جدا والانسان يعف نفسه عن الناس ولذلك جاء في الحديث وان ومن يستعفف يعفه الله من يطلب العفة -

[00:23:50](#)

هذا الخلق الجميل الطيب المبارك قال يعفه الله يعينه الله سبحانه وتعالى على هذا الامر بعد ذلك الحياء. الحياء شعبة من شعب

الايمان. كما جاء في الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها

اماطة - [00:24:20](#)

من الطريق والحياء شعبة من الايمان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء كل له خير. الحياء كله خير. وكان النبي صلى الله عليه

وسلم اشد الناس حياء صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث حديث علي ابن حسين النبي الحسن ان النبي صلى الله - [00:24:50](#)

الله عليه وسلم قال اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. يعني اذا لم يمنعك الحياء فاصنع في اطلاق حياتك اسمع ما شئت خلاص كيف؟

اين الحياء؟ فلا بد موسى ان يهتم بهذا الخلق. السادس او اخلاق الصدق - [00:25:20](#)

الحياة اي نعم استاذ الشجاعة. الشجاعة مطلوبة من المسلم. والشجاعة نوعان. آآ شجاعة القلب وشجعت البدن. اه شجاعة البدن هي

ما يسمى فيها قوة البدن. اما الشجاعة القلب ففيها ثبات والجسارة فانسان قد آآ كما يقول ترى رجلا نحيفا تزدرية وفي - [00:25:48](#)

وبه اسد عصور. ويعجبك الطرير اذا تراه فيخلف ظنك الرجل الضرير الشجاعة شجاعة القلب ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى

الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. فالمؤمن ينبغي ان يكون شجاع وكان النبي صلى الله عليه

وسلم اشجع الناس - [00:26:18](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. كان اشجع الناس حتى جاء عن علي رضي الله عنه قال كنا اذا اشتد البأس آآ اجلدنا او اقوانا او دعونا من

يقترّب من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم قال الكرم. اكرم الناس - 00:26:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم واجود الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم واجود ما يكون في رمضان. كان الذي في يده ليس له صلى الله عليه وسلم. يقول الله تبارك الذين ينفقون اموالهم - 00:27:08

الليل والنهار سرا وعلانية. يقول انفق ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. انفق ينفق يقول النبي صلى الله عليه ابن ادم انفق ينفق عليك. فالكرم آآ يتمدح به العرب وجاء الاسلام فاقر هذه الصفة المباركة وحث عليها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اضاف فقال لا يؤمن - 00:27:18

احدكم او من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. اكرام الضيف جعله من اه علامات الايمان من كان يؤمن له اليوم الآخر فليكرم ضيفه. نعم. انا سامحوني اختصر يعني كل نقطة كما قلت لكم. كل نقطة من هذه النقاط يعني لوحدها تكون درسا - 00:27:48

لكن هذا متيسر يعني طيب بعد ذلك الوفاء الوفاء يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. يعني الذين اوفوا بالعقود واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم. فالوفاء طائف البيع الوفاء بالشراء الوفاء بالمعاملة الوفاء بالاجارة الوفاء اي شيء اي وعي - 00:28:08
اي عهد بينك وبين الناس يجب ان توفي به ولا يجوز الغدر والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر من اية المنافقة اذا عاهد غدر فالمؤمن يفي بوعوده كلها ما استطاع الى ذلك سبيلا - 00:28:38

اعظم هذه العهود التي ينبغي للمسلم ان يهتم بها عقد الزواج. الذي يكون بين الرجل والمرأة مصيبة الان مشاكل في المحافر في المحاكم بين رجل وامرأة عندما عقد عقد الزواج قال - 00:28:58

له يعني الذي يعقد لهما امساك بمعروف او تسريح باحسان قال تم امساك بمعروف تسريح باحسان ثم بعد ذاك محاكم. وين امساك تعرف تسريجه يحصل؟ اين هذا؟ يقول الله تبارك وتعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وقد اتيتم - 00:29:18
احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. تأخذونه بهتاناً وظلماً مبيناً؟ وكيف تأخذونه؟ وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا من ميثاقا غليظا. فعقد الزواج من الموائيق الغليظة. لا يجوز الذي نراه اليوم في المحاكم - 00:29:38

بين رجل وامرأة كانا زوجين كانا احب الناس اليها وكانت احب الناس اليه لخصومة وقعت بينهما جرى في الخصومة هو يفجر وهي تفجر ويبدأ الغدر والكذب والخيانة والسب واللعن حتى ان بعض النساء تقول والله اني اقوم الليل ادعو عليه. ما ما قامت الليل تدعو على الكفار. قامت الليل تدعو على زوجها ابي اولادها - 00:29:58

والرجل يمنعها من رؤية اولادها ويمنعها من النفقة ويضر بها قدر ما يستطيع ويسب اهلها وتسب وين وين وين امساك بمعروف او تسريح باحسان؟ وينكم عقد تذكروا كيف كنتما في عقد الزواج وكيف صرتما الان فاتقوا الله - 00:30:28

اه ما تبنيها طلقها انتهى الامر. كما دخلتم بالمعروف اخرجوا بالمعروف. لماذا تكون مثل هذه الامور؟ امر محزن جدا جدا جدا. اين الوفاء بالعهود؟ خسرنا امورا كثيرة من ديننا ومنها هذه - 00:30:48

هذا عاقد ومن اوثق العقود ومن اغلظ العقود. يجب على الانسان ان يلتزم به والله المستعان طيب اه قال المؤلف النزاهة عن الحرام عن اكل الحرام طبعا النزاهة عن اكل الحرام - 00:31:08

اه لان الله طيب لا يقبل الا طيبا. ونحن يجب علينا ان نكون كذلك. والنبي صلى الله ذكر رجل يطيل السفر اشعث اغبر يرفع يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام - 00:31:28

انى يستجاب له؟ اذا المسلم يحرص على ان يأكل الحلال وان يبتعد عن الطعام عن عن الحرام يبتعد قدر ما يستطيع عن الحرام. الله تبارك وتعالى يعني من الامثلة التي ذكرها قال ان - 00:31:48

الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا. وسيصلون سعيرا. والان في مجتمعات المسلمين هناك من يأكل اموال اليتامى بحجة انهم يتامى لا احد ينتصر لهم ولا يطالب بحقهم. ياكلون اموال اليتامى - 00:32:08

والعياذ بالله. والله قد حذر من ذلك وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم. فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً

الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. ويقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين هم لا تأكلوا اموال - 00:32:28

بينكم بالباطل الا ان الا ان تكون تجارة عن تراضي منكم ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم. فالانسان ينتبه لا يطعم الا الحلال ولا يطعم اولاده الا - 00:32:48

حلاوة يطعم اهله الا الحلال. صار كثير من الناس اليوم همه جمع الاموال. حلال حرام مو مهم اه خاصة البعض يرى ان الاموال العامة اموال الحكومة او ان هذه مباحة لانه فرد من افراد المجتمع. هذا - 00:33:08

بالعكس هذا جميلك فيه يعني الذي يطالبك به الناس كلهم. لانك اخذت من المال العام. سرقتك من شخص اهون من سرقة سرقتك من اه مال بيت اه المال. من عموم مال المسلمين. فلنحذر ولنحرص - 00:33:28

على الحلال. قال وحسن الجوار. يقول الله تبارك وبني القريبى واليتامى والمساكين والجار ذي القريبى والجار وصاحب الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مقتالا فخورا. حسن - 00:33:48

جوار امر مطلوب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه الى هذه الدرجة ويقول لابي ذر اذا طبخت فاكتر آآ ماء مرقتك طبخت مرقا فاكتر ماءها واهدي الى جيرانك - 00:34:08

الى هذه الدرجة ويحذر الانسان من اذاء الجار والاحسان الى الجار له صور منها المواساة الجار ومنها الاحسان اليها ومنها كف الاذى عنه. ثلاثة امور يواسيه يحسن اليه يكف اذاه عنه - 00:34:28

كلها اشياء مطلوبة. نعم. مساعدة ذوي الحاجات. يعني مساعد الناس. هذا ايضا من الاخلاق وهذي الحمد لله يعني ما زالت موجودة وبكثرة ولله الحمد والمنة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - 00:34:48

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من العمل ان تعين الرجل على دابته فتحمل له متاعه. ومن كان في بعون الناس كان الله تبارك وتعالى في عونه سبحانه وتعالى. وقد جاء في الهيئة الساعية والمساكين كالمجاهد في سبيل الله. الله اكبر - 00:35:08

الذي يعين الناس ومنهم الارمل والمساكين لماذا؟ لان هؤلاء ضعفاء. فمساعدتهم من باب اولى من غيرهم من المقتدرين والله المستعان. قال وغير ذلك من الاخلاق التي دل الكتاب والسنة على مشروعيتها قلنا لكم هناك اخلاق اخرى كالصبر - 00:35:28

معبر واه اه العزة ولين الجانب ذلك اخلاق كثيرة جدا ينبغي على المسلم ان يحرص على ان يتمثل بها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد سامحونا طولنا الليلة فكما قلت الموضوع متشعب جدا الله المستعان طيب - 00:35:48

هذي اسئلة الليلة يقول اريد ان احسن الجوار ولكن في ايماننا هذا يصعب علينا التواصل مع فقط نسلم من بعيد هل هذا يكفي؟ ام هذا يعتبر من عدم حسن الجوار؟ ويجب عليه ان يتواصل معه اكثر من ذلك. نعم اكيد - 00:36:18

يعني كما قلنا اهداء الطعام مثلا للجار بين فترة واخرى تهدي له تدعوه تدعو له اه بالمعروف نهييه عن المنكر هذا من حقه عليك آآ ان لا تؤذيه باي صورة منصور الاذى هذا من - 00:36:38

من حق جارك عليك لو احتاجك تقول تم ابشر وتساعدته وما شابه ذلك من الامور الله المستعان يقول من درس التأداب الاسلامية انا لا احب الكذب ولكن بعض الناس يسأل - 00:36:58

اسئلة خاصة سواء عني او عن العمل او الاولاد او الاهل مما يجبرني على الابتعاد عن الصدق او الكذب احيانا. نريد نصيحة لهؤلاء الكثيرين آآ خلنا نقول نصيحتين ليش نصيحة وحدة؟ نعم نصيحة للذين يكثررون الاسئلة ويتدخلون فيما لا يعينهم ومن حسن اسلام المرء تركهما - 00:37:18

ولا يعنيه نعم بعض الناس اعوذ بالله يعني يسأل يسأل حتى يدخل في العمق ما يصلح هذا ابدا خاصة اذا عرت بانه لا يريدك ان تسأل. نعم بعضهم يقول له والله انا اسأل حرصي عليه وكذا وكذا لكن خف شوي تركه ما لا يعنيه - 00:37:38

هذا امر اول. فايضا اوجه لك انت الكلام لا تكذب. كن واضحا معه. قل رجاء لا لا لا تزال هذه الاسئلة يعني ما فيها شيء ولا تسأل هذه الاسئلة لا تقول له مو شغلك حتى ما تجرحه مثلا ولا كذا - 00:37:58

قل له انا مشغول الحين مثلاً عن اذنك. ينهي الموضوع باي طريقة لكن لا تكذب. لا تكذب عليه يعني لا يدفعك سوء خلقه الى سوء الخلق. سوء خلقه آآ البحث - [00:38:18](#)

عن آآ حياتك الخاصة وكذا وسوء خلقك بالكذب. فلا ترد البدعة بالبدعة ولا الخطأ بالخطأ ولا الكذب كذب فانت رده ردا جميلا قل له والله امور طيبة ويكفي عن اذنك - [00:38:38](#)

انا مشغول حاليا وانصرف الى اشغالك والحمد لله الدنيا مليئة بالاشغال. لكن لا تكذب. نعم يقول اذا كان الامام في التشهد الاخير وانا مسبوق هل اقرأ التحيات كاملة مع التعويذات والادعية التي بعد التحيات؟ لان الجلسة طويلة ام اسكت وانتظر حتى - [00:38:58](#)
سلم اليوم واقوم للركعة التالية. آآ حسب اذا كان الحقت على التشهد من الاولين اكيد تقرأ التشهد كاملا. وتدعو وكذا حتى يسلم الامام وتقوم وتأتي بما بقي لك من يقول نحن في اوربا صلاة العشاء الساعة احد عشر. هل ممكن لولدي عمره تسعة تسع سنوات والثاني احد عشر - [00:39:18](#)

آآ انهم يجمعون صلاة المغرب والعشاء؟ لا. اول شيء بالنسبة لك انت لا اما الاولاد امرهم سهل لا تجب عليهم الصلاة اصلا صاحب التاسعة وصاحب الحادي عشرة هذا لا تجب عليه من الصلاة ان لم يكن بلغ وغالبا لا يبلغ الانسان في هذه السن يعني الذكر -

[00:39:48](#)

لا يبلغ في هذه السن في التاسعة والحادية عشرة. يبلغ في الثانية عشرة والثالثة عشرة يعني هكذا. واقصر سن الخامسة عشرة. لكن على كل حال اذا ما كان بالغاً خله يجمع ماكو مشكلة ان شاء الله تعالى بس بدون قصر. خله يجمع. نعم. يقول عندي اخ دائما يحسد ما انا - [00:40:08](#)

عليه وعلى الرغم ان اخي لا ينقصه شيء. وقد وصل الحسد فيه الى انني تضررت منه اكثر من مرة حتى اذا حصل معاي خبر يفرح يحزن هو حسدا ويبين عليه. ودائما يتتبع اخباره. هل يجوز ان لا اجلس في مجلس هو يجلسه وان اقاطعه - [00:40:28](#)
واذا الام تبي تصلح بينا هل يعتبر عقوق اذا ما سمعت كلامها؟ وهل عندك حل؟ مع هذا الاخ يعني على كل حال الله يعينك لا بلاك الله بعاقة. هذا هذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى - [00:40:48](#)

ما اتصور يعني في مثل هذه الحالة ان تكسبه اذا تستطيع بعضهم صعب جدا لكن اذا تستطيع تكسبه يعني اذا جاك خير اعطه يعني بلغه قبل ان يعرف من غيرك ولا يضرك كيده شيئا - [00:41:08](#)

يقول يعني بعضهم يقول ما رأيت مثل الحسد بدأ بصاحبه فقتله. يعني الحسد يبدأ بصاحبه اول شيء. اول ما يبدأ يبدأ بصاحبه. يعني آآ حتى انهم يذكرون عن المعتصم الخليفة العباسي انه دخل عليه اعرابي من البادية رجل من البادية - [00:41:28](#)
لكنه كان هذا الرجل الاعرابي على بساطته وكذا كان ما شاء الله يعني يعني متكلماً لبقاً يعني حديثه جميل يعني فيكون اسر المعتصم بحديثه فقربه المعتصم منه وصار ايمان يدعوه تعال ويجلس معه الوقت الطويل يعني يسمع منه وكذا واعجب به. فحسده بعض -

[00:41:58](#)

يعني حسد هذا الاعرابي. اه فدعاه يوما الى الغداء يريد ان يكرمه في ظاهر الامر. وجعل له في كل طعامه الثوم. كثر الثوم. الثوم رائحته خبيثة فكثر الثوم وهذا يأكل ما شعر لان اعرابي اصلا ما عنده مشكلة مع الثوم يعني فالمهم ثم ذهب - [00:42:28](#)

فالى المعتصم قبل مجلسه فقال تعرف هذا الاعرابي الذي يأتي يجلس عندك؟ قال نعم. قال هذا عندما يذمك يقول للمعتصم. قال كيف؟ قال يقول انا ابتليت بهذا الحاكم وامير المؤمنين - [00:42:58](#)

دائما يريدني ان اجلس معه وانا لا اطيع رائحته. لانه ابخر. يعني يخرج من فمه رائحة كريهة يقول وانا لا اطيع الجلوس معه لكن ما استطع ان افعل شيئا. فقال اقال عني هذا؟ قال نعم - [00:43:18](#)

المعتصم صدق هذا الوزير. فاغتاظ منه. فلما دخل الاعرابي على المعتصم كعادته الاعرابي الان اكل شيء كثير من الثوم ورائحته كريهة. فالان هو يخشى ان يتأذى المعتصم من رائحته هو. فقال له المعتصم - [00:43:38](#)

اقترب وهو الان ما يريد المعتصم يشم رائحته لانه اكل الثوم فوضع يده على فمه او آآ طرف داره على فمه هكذا حتى لا يشم

المعتصم رائحته هو الكريهة. فقال فعلا - 00:43:58

لما اقترب الان وطلعها اذا صدق الوزير فقال له اجلس مكانك ائتوني بورق كتب كتابا الى احد الولاة اذا جاءك صاحب الكتاب فاضرب عنقه. لا تناقشوني الحين شدة عذوبة يضرب عنقه بغض النظر صحت القصة ما صحت لكن يذكرون هذا. فالمهم قال اذا جاءك صاحب كتاب فاضرب عنقه - 00:44:18

ثم عامله معاملة طبيعية ثم اعطاه الكتاب قال تفضل هذا الكتاب اذهب به لك. فغضب هذا الوزير حنق زيادة. قال الان حذرته منه وقلت له المعتصم يقول حذرته منه واكل الثوم وتأذى منه وايضا يعطيه هدية - 00:44:48

فالحسد قتله. فلما خرج الاعرابي من عند المسجد جاءه هذا الوزير. فقال له ماذا اعطاك شفت سلمك شيء قال نعم اعطاني كتابا لكن قال لي لا تفتحه الا عند فلان الوالي. فقال وماذا - 00:45:08

تفعل؟ قال ساذب به الى الوالي فلان. فظن انه اعطاه يعني الكتاب للوالي حتى يكرمه يعطيه ارضا آآ مالا اللي يكون. فحسده. فقال طيب اعطني اهل الكتاب انا اوصله عنك. قال خذ واوصله. جزاك الله خير - 00:45:28

على وجه العرب. فاخذ الوزير الكتاب وذهب به. الى الوالي. واذا اعطاه الوالي فاذا فيه اذا صاحب هذا الكتاب فاضرب عنقه. هناك ما صدق خبر نفذ ضرب عنقه. ثم بلغ - 00:45:48

تصم ان واليه فلان قتل وزيره. فناداه. لم قتلت الوزير؟ قال جاءني بهذا الكتاب انا ما اعطيت هذا الكتاب. فاستدعى الاعرابي. فقال له الم اعطك بالامس كتاب؟ قال نعم. قال فماذا فعلت؟ قال جاءني الوزير فلان واخذه مني وقال انا اوصله عنك - 00:46:08

فاستغرب فقال له طيب دعني اسألك سؤال قال لماذا وضعت لماذا تقول عني اني ابهر؟ قال ما قلت قال انا رأيتك لما جئت اقتربت مني وضعت يدك على فمك. قال نعم الوزير نفسه هذا اللي مات كان دعاني على الطعام. وكان كل - 00:46:38

فيه الثوب فاكلت ولم اشعر. فلما جئت لموعدك فلما قلت لي اقترب وضعت في يدي حتى لا تشم رائحة فمي فالفقد هنا انه الحسد مصيبة يدمر الانسان يهد الانسان فانت عامله - 00:46:58

مسكين هذا يقول الحسن البصري ما رأيت مثل الحسد يبدأ بصاحبه يعني يقتله يؤذيه والله المستعان اقول يعني انت يعني فوت وهذا واذا جلست معه يعني قول له ان شاء الله ولي تامر وكذا واخوك - 00:47:18

هذي مشكلة يعني لحمه ما تقدر تقول له شي. يقول انا اراجع حفطي قبل النوم على السرير اضع القرآن قريبا مني وعند النوم احيانا آآ اعطي ظهري للقرآن لا شعوريا - 00:47:38

ومرات اضعه امامي بعيدا ثلاثة امتار وانا امام رجلي هل يصح هذا ام حرام؟ لا اذا كان امام رجلك لا يصلح هذا ادب مع القرآن الكريم ما نضعه يعني ما نضع قدمه نابجة باتجاه القرآن الكريم. وآآ اما اذا تنام قد تنام فوق المصحف - 00:47:58

لا ما في داعي ابداء. ابتعد عن هذا عظم المصحف عظم القرآن الكريم. يقول انا كل سنة اذهب الحج ولله الحمد ومن الناس من حجز الحج هذه السنة وهو ينتظر من سنوات ولم يكتب الله له بسبب ظروف كورونا وخاصة من - 00:48:18

خارج السعودية نريد منك كلمة طيبة تبصر تطيب وتبصر الظاهر. الحجاج وهل لنا اجر نية؟ اما ان لكم اجر النية؟ فنعم الذين والحج ولم يتيسر له ذلك نعم له اجر نية ان شاء الله تعالى. وانما الاعمال بالنيات. والحمد لله على كل حال وما تدرون اين - 00:48:38

خير لعل الله تبارك يعوضنا ويعوضكم خيرا. ويتقبل منا ومنكم. يقول الامام يصلي وقراءته سريعة اللي يقرأ المأموم الفاتحة بتأن ويركع مع الامام او يسرع في قراءته ليدرك قراءة سورة معها علما بانه آآ ان آآ - 00:48:58

اذا قرأ قرأها بتأن لا يكون هناك مجال لقراءة الفاتحة ولا سورة اخرى. ويجب ان نقرأ سورة قصيرة بعد الفاتحة. لا تكفي الفاتحة اقرأ الفاتحة بتأن ولكن اذا كان الامام حتى الفاتحة ما يجعلها تكملها اقرأها سريعة نوعا ما لانه لا يمكنك - 00:49:18

الا ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم لاصحابه هل يقرأ احد منكم خلفي؟ قالوا نعم يا رسول الله هذا يعني قراءة سريعة. قال فلا تفعلوا الا بام الكتاب فيجوز للانسان ان يهد الفاتحة يقرأها قراءة سريعة اذا كان يخشى ان الامام يركع قبل ان يتمها والله

اعلم - 00:49:38

ما المقصود بكلمات الله التامات؟ كلماته سبحانه وتعالى. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فكلمات الله التامة هي كلامه العدل الصدق سبحانه وتعالى. يقول فيني وساوس قهرية كفرية واشك بكل شيء وما الحل؟ لانها تعذبني واخاف اكفر بالله منها. اعوذ بالله -

00:49:58

احيانا يكون هذا وساوس قهري يعني يحتاج الى علاج نفسي. اول شيء يذهب الى الطبيب. آآ النفسي آآ ليعالجه فاذا عجز الطبيب عن ذلك او قال ان ما فيه شيء يعني عضو امرأة عضوية يعني هذا الوسواس احيانا - 00:50:28

اه ما في شيء يلجأ الى العلاج الشرعي وكذا انا على كل حال ان شاء الله سيكون لي درس معكم ان شاء الله تعالى عن قضية الوسواس القهري وكيف يعني نعالجه او على الاقل نخففه والله المستعان. هل يجوز ان نتنازل عن نصيبي من الميراث؟ لواحدة من -

00:50:48

اخواتي من غير من غير الباقيين. انا اقول خطأ قضية التنازل عن الميراث. آآ ما في شيء اسمه تنازل على الميراث يا اختي. تبين تبين تتنازلين او تبين تتنازل مع ذكر او انثى. تبين التنازل بعد ما تستلم. يعني حتى لا - 00:51:08

تضيع الامور ولا تختلط الاوراق. اول شيء يقسم الميراث. ويستلم كل ذي حق حقه. بعد ما تستلم طقت اخذه وروح وده لاختك وسلم اياه هذي هدية بس حتى مو جداهم يعني حتى البعض لا يزعل ايش معنى فلانة؟ ليش ما عطاني - 00:51:28

انا ليش ما عطاني هذا؟ انت بتعطي الصدقة؟ اعطه صدقة بالسرة. لا تعلن اولاً اعظم للاجر. ثانياً ابعد للغل او الحسد او الضيق الذي يحدث لبقية الاخوة. استلم نصيبك ثم بهدوء ضع هذا - 00:51:48

مال في ظرف واذهب الى هذه الاخت التي ترى انها محتاجة وقل لها يا فلانة هذي هدية مني تعد توزيع الميراث بشهر بشهرين هذه الامور وكذا وقل لها لازم يا حق حلال بيني وبينتتش. وخلص. يعني مو لازم تعلن هذه البطولة امام اخوانك واخواتك. انا ساتصدق على - 00:52:08

الان ساعطي فلانة ما في داعي. اكتب ان تبدوا الصدقات فنعمها وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم لكم فاحفظها واعطها لاختك. طيب. يقول من مات في اثناء الولادة او من ماتت اثناء النفاس - 00:52:28

هل لها افضل لحيات تكتب من الشهداء المبطلون؟ من ماتت اثناء الولادة او لا اثناء النفاس لا المرأة يعني تموت في النفاس اثناء الولادة عندما عند الطلق وغيره او ما تبعه من التعب وهذا؟ نعم النبي - 00:52:48

صلى الله عليه وسلم قالوا المرأة تموت في نفاسها شهيدة. نعم هذي من اه الامور التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من ماتت في مثل هذه الحالة تكون شهيدة - 00:53:08

والله اعلم من عمل عمله حبط عمله ثم تاب هل الحسنات السابقة ترجع له؟ ام تذهب لان اعماله حبطت؟ لا اذا عاد آآ شسمة آآ الى الحق ان شاء الله يعود له العمل الخيري لذلك اختلف اهل العلم في من حج ثم ارتد هل تلزمه حجة ثانية؟ لان حجته - 00:53:18

فسدت الصحيح انها لا تلزمه حجة ثانية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحكيم بالحزام لما اسلم وكان يعني كريما قبل اسلامه قال اسلمت على ما اسلفت من خير والله اعلم. وبالنسبة لهدية العامل يقول ماذا حدث - 00:53:48

هدية العامل. ابشركم هدية العامل وزعناها. وصلناها عمال المقابر. جزاكم الله خيراً يا من شاركتهم. في هذا المبارك وتقريباً الذين استفادوا منها اكثر من ثلاث مئة عامل له الحمد والمنة آآ اعطيناهم - 00:54:08

كل واحد خمسين دينار وعليهم بالعافية عسى الله يبارك لهم ويبارك لكم في اموالكم ووصلت وصلكم الله بكل خير اه ووثقت وسجلت حتى في الشؤون انه تم تسليم ادارة المقابر او المدافن - 00:54:28

لهذه الهدايا العمال شيكات وزعت عليهم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يأجرهم على عملهم الطيب المبارك اجرهم انتم على صدقاتكم وان يأجرنا نحن على الوساطة بينكم وبينهم والله اعلى واعلم السلام عليكم ورحمة الله - 00:54:48

00:55:08 وبركاته